

وصية نوح عليه السلام 2 | زهر الفردوس | الشيخ الحويني

6102/1/41

أبو إسحاق الحوييني

اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثتها بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - 00:00:35

اللهم اعلم ما في قلوبنا وارحمنا بمحبتك وارحمنا بمحبتك وارحمنا بمحبتك
بالاسناد الصحيح الى نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:00:54

وقد روى هذا الحديث الإمام أحمد في مسنده والإمام البخاري في كتاب الأدب المفرد له وأخرون من العلماء الذين يروون الأحاديث
بأسانيدهم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:01:21

قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فرأى رجلا يلبس ثيابا مزهورة بدبياج وقال ان هذا رجل يريد ان يضع كل فارس ابن فارس ويرفع كل راع لراع - 00:01:47

فقام اليه النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخذ بمجامع ثوبه وقال لا ارى عليك ثياب من لا يعقل ثم رجع الى مجلسه وقال ان نوح عليه السلام لما ادركته الوفاة دعا ابنه او دعا ابنيه كما في رواية اخرى - 00:02:18

وقال اني قاص علیک الوصیة وفي روایة قال اني قاصر علیک الوصیة امرک باثنتین وانهاك عن اثنتین امرک بلا الله الا الله فان السماوات السبع والارضین السبع. لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة - 00:02:51

لرجحت بهن لا الله الا الله ولو ان السماوات السبع والارضين السبعة كانت حلقة مصممة لقسمتهن لا الله الا الله وامرک بسبحان الله وبحمدہ فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق - 00:03:27

وأنه لا ينفع عن الشرك والكفر فما قال رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما هو الكبر أن يكون لاحدنا حلتين ان يكون لاحدنا نعلان
حسستان لهما شرakan حسنان قال لا - 00:57:00

يجلسون اليه قال له قال فما الكبر - 00:04:30

قال الكبير سفه الحق وغمض الناس غمط الناس رواية وكنا شرحنا في المجلس الماضي النصف الاول من وصية نوح عليه السلام
وذكرنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما - 00:05:08

ما حق امرئ مسلم له شيء تمر عليه اثنان ليلتان يعني او ثالث وله شيء يوصي فيه الا واوصى فيه. وتكون وصيته مكتوبة عنده ولهذا استحب العلماء من يوصي كل انسان - 00:05:38

له شيء له شيء يعني له مال عليه ديون له اموال عند الناس. فيقول ان لي كذا وعلي كذا لان موت الفجاة كثرت الامة كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:06

وقال موت الفجاة اخذة اسف لان الذي يموت فجاة لا يستطيع توصية ولا يرجع الى اهله. حتى يقول انا لي كذا او علي كذا او ربما

اراد ان يقول كلمة اخيرة قبل ان يموت - 00:06:29

كما قال القائل وكم من حسرات في بطون المقابر فيها حسرات لا تنتهي كان يريد ان يقول كأن يريد ان يعتذر فلم يعتذر لذلك كل انسان له شيء لابد ان يقول انا لي كذا او علي كذا او يوصي في اهله وبكل - 00:06:51

للأسف نرى في بيوت حتى الناس الذين ظاهراهم الالتزام يحيدون عن هذا يعني قال الله تبارك وتعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. تحيد يعني ايه ؟ يعني بتهرب - 00:07:24

كل ما تيجي سيرة الموت يعني الرجل مسلا يقول لزوجته اه لو انا مت تقول له مت لف من بقك بعد الشر هو مش هيموت ولا ايه لا لابد ان تعينه امرأته على ذلك. يقول لو انا مت اتركيه يقول - 00:07:44

افعلي كذا ولا تفعلي كذا لابد ان يتكلم الرجل لابد ان تتكلم المرأة ذلك ما كنت منه تحيد. دائمًا بتهرب مش عايز تتذكر هذا الموت وتقر به النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان موت الفجأة يكثر في هذه الامة في اخر الزمان - 00:08:11

وتحتسب ان تعرف ملخص حياة الانسان الكلمتين اللي هيقولهم قبل ما يموت كيف كانت حياته نوح عليه السلام اول نبي ارسل دعا ابنه ويوصيه امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين نهاه عن الشرك. الصحابة قالوا للشرك قد عرفناه - 00:08:39

فما الكبر ليه سأل عن الكبر؟ وليه سأل الاسئلة دي كلها؟ لأن فيه حاجات اسمها ظواهر اسمها قرينا خارجية تنصب في الخارج لتعرف ما في الداخل ودي مسألة في غاية الاهمية - 00:09:12

يعني الكبر ده عمل قلبي محض يعني لكن يمكن ان ينصب للكبر قرينة في الخارج فتستدل بالخارج على ما في الباطل كما قال الله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول - 00:09:41

او نحن القول دي قرينة خارجية تستطيع ان تستدل بها على ما في قلب هذا الانسان خد مسلا قول النبي قول النبي صلى الله عليه وسلم من سره - 00:10:07

ان يتمثل الرجال له قياما فليتمثل فليتبواً مقعده من النار السرور ده امر قلبي ولا لأ هذا امر قلبي طيب انا عايز اعرف هل استطيع ان استدل على ما في قلب هذا الانسان ام لا - 00:10:27

بكرينة خارجية وهي ابني اذا لم اقم له يغضب طب هو بيفضب ليه لانه يسره ان اقوم له. ويغضب اذا لم اخن يبقى غضبه صار علامة في الخارج. كلمة في الخارج يعني العلماء بيعبروا بها. عن الذي يظهر لك - 00:10:53

يبقى غضبه صار علامة على ما في قلبه لا نستطيع ان احكم على ما في قلبي. وما تجيشه تقول لي هو انت دخلت قلبه عشان تحكم عليه؟ لأن ادخل قلبه ولم اشق بطنه - 00:11:23

لكن العالمة الخارجية التي نصبت في الخارج اعلمني ما في قلبي. المدرس بيدخل الفصل تعودنا واحنا صغار اول ما يدخل لابد ان نقوم طيب الفصل كله قام ما عدا ولد ابوه مسلا علمه الحكم ده ولا بتابع - 00:11:41

بيقول له انت لماذا لم تقل هات ليولي امرك بيأخذ لفت نزر. طب عمل القصة دي كلها ليه زعلان يرى ان عدم القيام له ليس من التوقير وقصة القيام للداخل والكلام ده فيها تفصيل مش هو موضوعنا. الان ولكن حضرني حضرتني الحكاية فيها - 00:12:07

طرافه اقولها على الهاشم كده الامام ابو القاسم البغوي احد ائمة الحديث من المشايخ دارقطني ومن تلاميذ الامام احمد آآ كان بيتجار في الذهب المأمون قال لتجار بغداد انه عايز يشتري دهب - 00:12:36

المأمون ده امير المؤمنين وعايز يشتري دهب فطبعا الناس اللي هم اصحاب المجوهرات التقال او اي هم اللي هيدخلوا طب اول قسم البغل ده طالب علم يعني عنده مسلا نص كيلو دهب ولا حاجة - 00:13:07

والراجل تاجر الذهب الكبير في بغداد عنده يعني طن طن اي حاجة اثنين طن اي حاجة من الكلام ده المهم دخلوا كلهم وجلسوا المأمون داخل كله قال ما عدا فقال المأمون لما لم يقم الشيخ - 00:13:26

قال اجللت امير المؤمنين ان يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغر المأمون قال وكيف فذكر بسنته ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن القيام للداخل فاطرق المأمون ساعة. ساعة يعني برهة من الزمن - 00:13:59

وقال لا ينبغي لنا ان نشتري الا من هذا الشيخ واخذ كل ما عند ابي القاسم الباب وصح فيه قول الله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:14:38

الحاصل الكلام اننا نغصب قرينة في الخارج لنعرف ما في بطون الناس وهذه مسألة مهمة حتى لا يقول احد هل علمت ما في بطنه هذا الصحابي سأله النبي صلى الله عليه وسلم اسئلة - 00:15:04

قال الشرك عرفناه فما الكبر ثم ذكر له ظواهر الكبر ان يكون لاحدنا نعلان حستان لهما شراكان حسان قال لا اه مجالس الاكابر يعرفون قيمة المرء بحذائه وقد تتعجب من هذا. انا قرأت بحثا عجيبا في هذا - 00:15:31

وعرفت ان اغلى حذاء في العالم باثنين مليون دولار انا ما اعرفش الحزام ده بيعمل ايه يعني او ايه وزيفته. يعني مسلا ممكن ياخده للجنة مسلا ولا يمشي به في - 00:16:16

ما اعرفش اتنين مليون دولار ليه ؟ اغلى حذاء في العالم فكانوا في المجالس دي ينظرون الى حذاء الرجل ويعرفون قدر الرجل بحذائه فيبيتكروا على بعض ويعملوا بعضهم على بعض بالنعم - 00:16:32

لا يمكن ان يكون النعل كبر فمش مستغرب ليس مستغربا ان يقول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم الكبر ان يكون للرجل نعلان سستان لهما شراكان حسان مش غريب فده ممكن يكون بوابة كبر - 00:16:52

اهو ان يكون له حلة يلبسها في بعض الناس اخبرني ان الحلة زي القميص اللي انا بلبسه ده قد يصل الى خمسين الف ريال والغترة بتلاتين الف بيقول لك ده طائفة معينة من الناس ما تعرفش تلبس الا كده - 00:17:22

ممكمن يكون ده ان يكون بوابة كبر بس مش كده كما عرفنا من جواب النبي عليه الصلاة والسلام كل ما يدي له علامة كبر اهو كبر يقول له لأ حلة يلبسها؟ قال له لأ - 00:17:55

دابة يركبها؟ قال له لا يعني النهاردة الدابة مع ان الفرس لا زال حتى النهاردة عالمة آآ كبر انت عارف النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ الخيل معقود في نواصيها الخيل الى يوم القيمة - 00:18:14

وانت عارف فيه خيل وخيول للعربية الاصلية قد تصل اتنين وتلاتة اربعة وخمسة مليون دولار ويتسابق الناس فيها. بل الهرج نفسها اللي هي بيعدوها للسبق والكلام ده. تصل الى عدة ملايين - 00:18:43

فدي كلها ممكن تكون بوابة كده ان الناس يتتسابقو من يقتني اغلى سيارة في العالم او يقول مسل للمصنع اول سيارة تنتج من هذا النوع تبقى بتاعتي انا عشان يدخل موسوعة جينز ولا حاجة - 00:19:01

ويفتخر انه دخل في الموسوعة وان السيارة بتاعتي اول سيارة تنتج في هذا من هذا الموديل في العالم كله. ويفتخر بها ويستعمل بها ايامه بتكون بوابة كبر لكن مش كبر في الحقيقة - 00:19:21

الا اذا انعقد قلب الرجل ان يتكبر بها. لكن مش كبر انما بوابة قرينة تنصب في الخارج اما ان اقول هذا كبر او قل لا ليس بكبر قال كبر ان يكون له جلساء يجلسون اليه. طب ايه معنى يجلسون اليه؟ يعني هو رأس فيه - 00:19:37

يجلسون اليه ان يكون اميرا او ان يكون صاحب مؤسسة او صاحب شركة كبيرة ورجل له سمعة وله صيت والكلام ده وله ندماء يجلسون اليه فطالما انه رأس فيهم فممكمن يكون عنده كبر - 00:19:59

لكن هذا بمجرده ليس كبرا من العلامات اللي تدل على الكبر وليس كبرا مسلا ما حدث في غزوة تبوك لما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك في الشمال يعني واظل بها - 00:20:20

قال ما فعل كعب بن مالك وكان كعب بن مالك تخلف عن درجة تبوك مع هلال ابن امية الواقعى ومرارة ابن الريبع. التلاتة دول تخلفوا عن وهم المعنيون بقوله تبارك وتعالى وعلى الثالثة الذين خلفوا. كعب بن مالك لوحده التلاتة دول - 00:20:44

فالنبي عليه الصلاة والسلام عندما اظل في تبوك قال ما فعل كعب بن مالك فقال رجل حبسه برداه والنظر في عطفيه ابن كعب ابن مالك كان ملكة قبل ان يسلم - 00:21:10

فكان رجل يعني له هندام فلما استنصرناه عوام المسلمين فهذا الصحابي لما النبي عليه الصلاة والسلام سأله عن كعب قال له ده

هبيجي عشان يغزو في الحر الشديد دهوت ويعرق وهدومه تتتوسخ ويذعل على تراب وبتاع ده راجل يعني - 00:21:31

حبسه برداه والنظر في عطفه عضلات بقى ومجانص وبتاع وكل شوية يبص لكتافه وبتاع الشيخ غزوی ده فقال معاذ ابن جبل بئس ما قلت فوالله يا رسول الله ما نعلم عنه الا خيرا - 00:21:55

طب هو استدل على كبر كعب او او الكلام ده بايه؟ باندامه قرينة تنصب في الخارج لتدل على ما في قلبك انتم عارفين ده بالزبط زي ايه كده حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:22:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك تزني وزناها الباطل والعين ملتزمة وزناها النظر والرجل تجري وزناها المشية والضم يزني وزناه القبل والقلب يتمى ويشهي ويصدق ذلك او يكذبه الفرج - 00:22:35

العين تزني بس ما لهاش حكم الزنا يعني لا يقام عليه الحد اذا نظر الى الحرام بعينه. يقال زنا بعينيه بس لا يقام عليه الحد زنى بيده زناها اللمس والبطش والكلام ده - 00:23:06

تمام؟ فدي تشبه القرين في الخالق. اي اللي يصدقه الفرج كذلك كل ظواهر الكبر لا تكون كبرا الا اذا صدقها القلب بانعقاده على معنى الكبر. وال الكبر ده شيء لا يطاق - 00:23:25

يعني يكفي ان تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر وفي الرواية الاخرى مثقال حبة من خردل من كبر - 00:23:47

حاجة حاجة صعبة جدا يعني التقى عبدالله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب التقوا على المروءة فلما افترقا بکى عبدالله بن عمر فقال له رفقاءه لم بكيت؟ - 00:24:12

قال حدثني هذا اللي هو عبدالله بن عمر بن العاص يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:24:35

كان الصحابة يفرقون اشد الفرق من هذا يعني خذ مثلا عبدالله ابن سلام عبدالله ابن السلام ده حبر اليهود ولما اظل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة اتى عبدالله ابن سلام ودخل على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:54

قال فلما رأيته قلت هذا وجه رجل ليس بكذاب وقال اني سألك عن مسائل لا يعلمها الا النبي. وسأل عدة مسائل ثم قال له اشهد ان لا الله الا الله - 00:25:20

وان محمدا رسول الله. يا رسول الله انت تعلم ان اليهود قوم بہت بہت يعني يركبون البهتان دائمًا يرمون الناس الممارسة فيه وان اليهود اذا علموا اني اسلمت بهتوني - 00:25:42

فارسل اليهم وسلمهم عنی واختبأ عبدالله ابن السلام وراء ستار ودعا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود فجأوا فقال ما تقولون قالوا خيرنا وابن خيرنا واعلمنا وابن اعلمنا وفقيه هنا وابن فقيه هنا - 00:26:02

قال ارأيت من اسلم؟ قالوا معاذ الله ان يسلم فخرج عبدالله بن سلام وقال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. قالوا شرنا وابن شرنا ففي هنا وابن سفيان - 00:26:32

قال يا رسول الله الم اخبرك انهم قوم بہت هذا الطود الشامخ في العلم كان حبرا ایام كان يهوديا وكان حبرا بعدهما اسلم هذا الحبر الجليل بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة - 00:26:49

حتى قال سعد بن ابي وقاص كما في الصحيحين لا اعلم احدا كان يمشي ونحن نعلم انه من اهل الجنة الا عبدالله بن سلام ليه بقى في الصحيحين من حديث قيس ابن عباد - 00:27:13

قال بينما كنا في المسجد جلوسا اذ دخل رجل على وجهه شيء من خشوع فاتى سارية المسجد العمود وصلى ركعتين تجوز فيهما. يعني ايه؟ ما طولش فجمعنا جلسائي يقولون هذا رجل من اهل الجنة - 00:27:37

قال فلما سمعت ذلك سمعته لما خرج حتى دخلت بيته فلما استئنس يعني عمل معه حواره وخد وادي معه عشان يستأنس قال اني سمعت جلسائي يقولون هذا رجل من اهل الجنة يشيرون عليك - 00:28:06

فما ذلك وقال عبدالله بن سلام لا ينبغي لمن لا يعلم ان يقول شيئاً لكتي ساحدتك لماذا؟ رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.رأيت ابني في روضة معشبة - 00:28:33

فذكر من سعتها ومن خضرتها في وسط الروضة الخضراء دي عمود اسفله في الارض وطرفوه في السماء حلقة فقيل لي تعلق بهذه الحلقة. قلت لا استطيع. بعيد تماما - 00:28:59

فأنا من صف والمنصف هو الخادم فوضعه على كفه ورماه الى فوق زجل به الى فوق فتعلق به فقال فقمت وانها لفي يدي قال فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه هذه الرؤية - 00:29:25

فقال اما الروضة فهي روضة الاسلام واما العمود فهو عمود الاسلام واما الحلقة فهي العروة الوثقى وانت على الاسلام تموت الرواية الثانية بتاع خراشة ابن الحر في صحيح مسلم ان عبدالله بن سلمان دخل المسجد فصل ركعتين قال الجلساء هذا رجل من اهل الجنة - 00:29:52

فقام فسأله قال ان جلسائي يقولون لي كذا وكذا وقال لا يعلم اهل الجنة الا الله وساحدتك لم ذلك رؤيا تانية قال اتاني ات في الرؤيا فاخذني وانطلق بي فإذا جواد عن يميني - 00:30:28

وجواب عن يساري عن شماله فذهبت لاخذ شمالي فمعنى وقال يعني اسلك سبيلا الجواد للطرق يعني بتاع اللي هي اليمين واذا جبل زلق. زلق ناعم امسك كلما اراد ان يصعد سقط منه - 00:30:58

فأنا النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه الرؤية قال الذي عن شمالك فهذه جواد اهل النار ولست من اهلها وما الذي عن يمينك فهي طرق اهل اليمين واما الجبل فهذا منازل الشهداء. ولن تناه - 00:31:27

وانت على الاسلام تموت الراجل ده كما قال سعد ابن ابي وقاص علم يقينا انه من اهل الجنة وكان عبدالله بن سلام له اعبد كثيرون لكنه اذا دخل السوق كان يحمل متابعه على كتفه - 00:31:54

فيقال له او لم تكفى؟ عندك خدم كثيرون. انت تروح وهم يحملوك تشتري البضاعة وتدفع تمنها ويشيلوا قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:32:25

خايف على نفسه كل امرى حجيج نفسه في هذه الخصلة. لانها مسألة قلبية. يعني خليك انت يا امير او صاحب مؤسسة كبيرة ومتعود لما تنزل الخدم يرمي يجري عليك ويفتح لك الباب ويشيل لك الشنطة والكلام ده. افضل يا بيه - 00:32:53

انت شايف ان هذا مما يعلي ظاهره الكبر عندك ان ياخذ منك الشنطة يمنعه انه يفتح لك الباب ما تقوليش دي اصل ده برضت بقى ولابد ان انا اعمل كده امال دول شغلتهم ايه ولازمتهم ايه؟ انت ادرى بنفسك يا اخي - 00:33:16

اذا علمت ان المتكبرين مأواهم النار لو عنده مثقال ذرة من كبر ومتقال حبة خردل من كبر دى حاجة تخوف جدا. جدا من كبر يدخل النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار - 00:33:37

فقالت النار اوثرت بالمتجررين والمتكبرين وقالت الجنة انما يدخلني ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله عز وجل لكم على مؤها الكبر ده صفة الرب تبارك وتعالى. الكبرياء ردائي العظمة ردائي والكبرياء والكرباء بزار - 00:34:05

من نازعني فيهم عذبه الذي ينazu الرب تبارك وتعالى صفة من صفاته انا عايز افهم الذي يحتاج ان يدخل الى الخلاء مرة واتنين وتلاتة واربعة بتكبر على ايه ايه اللي عنده؟ - 00:34:42

حتى يتذكر. كان الامام ما لك يقول لقد استحييت من الله من كثرة ترددك على الخلاء اعزائي السميع عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه قال له عبدالله بن كثير - 00:35:04

يا امير المؤمنين ما كان بده اذابت لما خدت السكة الى الله تبارك وتعالى ايه اللي خدك لها؟ قال اردت ان اضرب غلاما يوما فقال لي اذكر ليلة صبحها يوم القيمة - 00:35:25

بس كان قلبه مفتوحا لمقتضى الكلمة دخلت والتفع بها القلوب صناديق مغلقة لا تدري متى تفتح قلبك الذي هو قوام بدنك انت لا تملكه لو كنت تملكه لاهتديت كما تريد - 00:35:56

بل احيانا تغلب على ما تكره ولا تستطيع ان ترد هذا لانه ليس بيده هو ملك الرب تبارك وتعالى فانت لا تدري ممكِن يكون في بعض
الجلوس في هذه القاعة - 00:36:23

قتل اول واحد في القاعة ويخرج منها ولم ينتفع بكلمة ولو في مكبر صوت في الخارج وواحد ماشي في الطريق يسمع كلمة ينتفع
بها انت لا تدري متى يفتح هذا القلب - 00:36:41

داود الطائي احد العلماء الكبار كان ماشي اهل زمان. الشباب بقوا وهو مذكور بالعبادة قالوا له ما كان بده توبتك هل دخلت
المقابر في يوم من الايام ارأيت امرأة تجلس امام قبر - 00:36:58

وقد دفن ابن لها. قبر جديد. لسة الولد مدفون امبارح مسلا فسمعتها تقول مقيم الى ان يبعث الله خلقه لقاوكم لا يرجى وانت قريب
بینها وبينه فتحة القبر بس تزيد ملل في كل يوم وليلة - 00:37:28

وتسلى كما تبلى وانت حبيب بتربسي ولدها بتقول له لقاوكم لا يرجى. مش هنتقايل بعد كده وانت قريب وبينك فتحة القبر تزيد
بلال في كل يوم وليلة وتسلى لتنسى كما تبلى وانت حبيبه - 00:38:01

هتفضل حبيبي حتى وان بليت وان صرت هيكلها عظميا. هتفضل حبيبي كلمة بتنمي للشعر تقولها امة من ام مكلومة كان بده توبة
داود الطائف. تعرفش القصة ماشي ازاي ابن قدامة بيروي في كتاب التوابين - 00:38:29

بعد توبة القعنبي ده احده الائمة الكبار جدا ومن ابرز تلاميذ الامام مالك. اسم عبدالله ابن مسلمة كان في البصرة وكان بيشرب النبيذ
وماشي ماشي بطال كده مع شباب زمانه يعني - 00:38:55

فمستني الجماعة اصحابه على قارعة الطريق واذا واحد راكب حمار وحولهم جماعة خمسين ستين واحد اللي ماسك لجام الحمار
واللي ماسك ودان الحمار واللي ماسك ديل الحمار واللي ماسك البردعة بتاع الحمار - 00:39:20

عمره ما شافه ده بحج ويشرب النبيذ بقى بج قايم كده وشق الصفوف وراح اخد لجام الحمار ووقف الحمار وسط دهشة الایه
خمسين ستين واحد قال له انت مين فقالوا له شعبة - 00:39:38

الشعبة ده بقى كان في البصرة اشهر من ناد على عالمه الحجاج ابو بسطام حاجة حاجة فخمة جدا يعني في البصرة قالوا له شعبة
قال لي يطلع مين بيشتغل ايه الرجال ده - 00:40:13

يا لولو محدث قال وما محدث بتشتغل ايه برضو قالوا له بيروي احاديس قال احدثني اديني حاجة من اللي معك وقال له حدثني
منصور ابن جازان عالي بعيد الحراس عن ابي مسعود البدرى - 00:40:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يعني بيهزروا يعني بيقول
له انت ما عندكش حياة - 00:41:09

تخيل اني بده توبة القعدي وان يصير ايمانا هذا الموقف انطلق القعنبي الى امه وذهب دخلت دار كسر الجرار كلها وقال لامه اذا جاء
رفقائي قولي لهم انه خرج وخرج يسأل عن اهل العلم - 00:41:31

يا جماعة عايز اتعلم. اروح فين ؟ فاشاروا عليه ان يرحل الى المدينة حيث يقطن الامام ما لك رحمة الله عليه ذهب الى ما لك ولازمه
سنين عددا واحد كل اللي عند مالك الرسول من اوثق الرواية عن ما لك - 00:41:58

ولا هو موطأ عن مالك. انت عارف ما لك له رواة كثيرون. رروا عنه موافقات. يعني عندك يحيى ابن يحيى الليثي وعندك اه سهيل ابن
سعيد وعندك اه القعنبي اللي احنا بنتكلم عنه وعندك ابن وهبي وعندك الشافعى وعندك محمد الحسن الشيبانى. امم. روى عن مال - 00:42:21

وكل واحد له موطأ وكل موطأ فيه احاديث تزيد عن الموطأ الاخر يعني مش كل المواقف عن مالك احاديثها واحدة. اأ فيه موطأ
يزيد في الاحاديث عن موطأ اخر. مالكا رحمة الله عليه كان كل - 00:42:41

يسقط بعض الاحاديث من موظنه في يوم الذي روى العام الماضي عن مالك عدد الاحاديث عنده مسلا عن صلاة الف حديث السنة دي
بقوا مسلا الف الا عشرة وهكذا فمن اوثق المواطنات عن ما لك موطأ القعدي. ده هو - 00:42:59

المهم القاع النبي قال لك اما ارجع البصرة الحق شعبة بقى الذي كان سببا في توبته فلما رجع الى البصرة وجد ان شعبة قد مات اكبر حسرة على القعنبي ان شعبة بدر. فلم يروي القعنبي عن شعبة الا هذا الحديث الواحد - [00:43:22](#)

الذى كان سببا في توبته فسبحان الله! يعني القلوب دي عوالم مغلقة تفتح باذن ربها. القلوب دي عشان كده يعني كما قال القائل اذا هبت رياحك فاغتنمها اغتنمها اذا كان قلبك مفتوحا بمقتضى الشيء اقبل عليه - [00:43:49](#)

فانا عايز اقول يا اخوانا وصيحة نوح عليه السلام لما ذهب له عن الكبر. الصحابة كانوا يتصارعوا كل حاجة ما كانوا يعرفون شيئا حتى عرفهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:44:21](#)

وما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى علموا كل شيء كما قال ابو ذر رضي الله عنه ورأى طائرا يطير في السماء قال ما من طائر يقلب جناحه - [00:44:40](#)

زمان الا وعندنا منه علم عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من هنا خطورة الكبر ومن عاقبة الكبر ان يبعث يوما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث يوم القيمة كالذر - [00:44:55](#)

انت عارف الزام انت عارف لما تكون انت قايل الشباك بتعاك وشعاع من الشمس داخل من من ثنايا النافذة ايه اللي انت بتتشوفه؟ انت ليه في هباءات كده طايرة في - [00:45:18](#)

اهو المتكبر اللي ما كانش حد طايقه في الدنيا. ولا عارف يكلمه كلمتين وبيدوس على الناس يبعث يوم القيمة كهيئة الذرة يعامل يوم القيمة بنقىض قصده طب ايه اللي بيخليل الانسان يتکبر عشان نتجنب الكبر - [00:45:36](#)

ما هو واحد يقول لك انت كده عرفتنا خطوبة الكبر. قل لي بقى ما الذي ينبغي ان اتجنبه حتى اغلق باب الكبر عن نفسي اقول لك اول حاجة ان تكون ذا سلطان - [00:46:04](#)

ورقاب العباد بيديك يقول اقتل هذا فيقتل اسجن هذا فيسجن ولا راد لكلمتك ده اول او اعظم ما يمكن ان يركبه الانسان اللي هو جواد الحاجة الثانية المال الغنى قال الله عز وجل وهو يتكلم عن صاحب المال كلاما ان الانسان ليطغى. ليه عشان كده ولن الاستغناء يورث الكبر قال الله عز وجل ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض - [00:46:59](#)

ولكن ينزل بقدر ما يشاء يبغى بعضهم على بعض اذا استغنى بعضهم عن بعض فاحوج كل انسان الى الاخر. حتى لو كان ملكا مطاعا تخيل الملك المطاع لو ما فيش واحد يكنس له القصر - [00:47:43](#)

بيعرف يعيش لو ما فيش حد يهبي له المطعم والمشرب فهو يحتاج الى ظالم وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم دع الناس يرزق الله بعضهم من بعض احوج كل انسان الى الاخر. لا يستغنى انسان عن الاخر اطلاقا - [00:48:06](#)

ولو كان ملكا مطاعا يبقى انا عندي السلطان عندي الكبر ولا بد من لزوم التواضع قيل للفضل بن عياض ما التواضع قال ان تخرج يوم تخرج من بيوم تخرج من بيتك - [00:48:37](#)

وليس لك فضل على احد يعتقد كده انه ليس لك فضل على احد. وكل الناس افضل منك قيل لمالك ابن مغول اتق الله فوضع خده على الغيط طبعا لزوم التواضع - [00:49:03](#)

لا يكون الا بلزوم هذه الشريعة الغراء ولزوم مجالس اهل العلم هم الذين يورثونك ذلك وهم الذين يؤذبون اهل العلم يعني بس احنا عندنا النهاردة ودي كثير من اولياء الامر يغفلون عنها - [00:49:27](#)

الاب بيطلع الصبح للعمل يرجع نص الليل طب ووالدك يوم القيمة ونقول هذا للباء يوم القيمة قبل ان تسأل عن نفسك تسأل عن اولادك وعن امرأتك وعن خادمك اذا كان عندك خادم - [00:49:51](#)

تسأل عن نفسك هم تقيل جدا وتركت ثقيلة للغاية تسأل عن اولادك جميعا طب انت لما بتطلع من الصبح ترجع نص الليل من يربى لك اولادك كل همك تجيئ مدرس تاريخ مدرس جغرافي او مدرس آدراستس ومدرس انجليزي وفرنساوي مش عارف ايه والكلام ده. ده اهم حاجة عندي - [00:50:21](#)

خلي الولاد يطلعوا ينجحوا. وبعدين هلا خطر بيالك ان تأتي لهم بمؤدبه يعلمهم كيف يتكلمون كيف يخاطبون الناس خذ سير الخلفاء كانوا يفعلون ذلك كانوا يأتون باجل اهل العلم ليؤدبوا الولاد - 00:50:50

عشان الولد لما يتكلم اتكلم صح وما يجبش العار لا عليه ولا على والده يعني من المأمون وهو جالس والعلماء حواليه فبيسأله ما الامر من السواك لما تحب تحب تقول لواحد استخدم السواك - 00:51:26

بيقول ايه فواحد قال له استن يا امير المؤمنين. قال له بنس ما قرض شف بنقول الموضوع في السعد المرأة في السعي. ما الامر من الرجال ما غلطش ما هو صح كده من جهة الاشتقاد الامر يعني من الامر بالسواك. مش هيقول له استخدم السواك - 00:51:54

استخدم السواك كلمة ركيكة ما يقولهاش واحد فصيح تمام لما قال له استن يا امير المؤمنين كلام صح مية في المية. بس شف شكلها طالع ازاي فقال اخر سك يا امير المؤمنين. قال له احسنت - 00:52:27

طب مين اللي ادب المأمون؟ اللي عرفه يتذوق الكلام ويعرف الكلمة الحلوة اللي تتقبل والكلمة الوحشة اللي ترد الاصمعي عبدالملك بن قري الرجل بقى اللي هو من افهم الناس لاشعار العرب - 00:52:51

الاصمعي هو الذي ادب الامين والمأمون وحكايات الامير المأمون دي انا يعني ان شاء الله في المرة القادمة ساشق لكم اخبارا من هذا يعني عشان تعرفوا ان جلب المربى اهم الف مرة من انك انت تجلب رجل ادارة - 00:53:15

لابنك الانجليزي ولا الفرنسية ولا الجغرافيا والتاريخ هينفع في الاخر لا لله هيستخدم الجغرافيا ولا التاريخ ولا الدراسات في حياته العملية واحنا عندنا منظومة التعليم فيها نظر عريض جدا لكن حيث انه لا غنى عن جغرافيا وتاريخ فرنساوي والانجليز والكلام ده. هات له مؤدب يا اخي - 00:53:38

يعلمه القرآن ولا يشغل عن القرآن بالحديث وما زال صغيرا لحد عشر سنين ما تديش للولد ولا حرف بره القرآن. كما كان السلف يفعلون لا تقول لي تحفة الاطفال ولا تقول احدهسه بالاحاديس آآ اللؤلؤ والمرجان ولا الكلام ده. خالص - 00:54:04

لحد عشر سنين الولد ما يعرفش يقرأ القرآن بس بعد العشر سنين نبتدى نتفاجئ انا عايز اقول لك عشان المسؤولية جسيمة وكبيرة امام الله عز وجل وحملك تقيل فعلا لابد ان تأتي لاولادك بالمؤدبين اذ فاتك هذا - 00:54:31

عشان حتى على الاقل يبقى لك عذر ما الذي اريد ان اقوله في نهاية يعني هذا المجلس ان الكفر ان اخطر ما يتعرض له الانسان. سواء في حياته - 00:54:54

او اذا لقي ربه تبارك وتعالى ولن يدخل الجنة قط من كان في قبيل مثقال ذرة او حبة من خردل من كبر. ويعامل في الآخرة بنقيس قصده يبعث كالذر يوم القيمة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:15

وانا ساضرب لكم المثل ان شاء الله عز وجل في المحاضرة القادمة بقارون مثلا قارون كيف انطق انتبه الكفر بما نطق عندما كان متكبرا وماله وانت تعرفونه لكن تحت قصته معان كبير - 00:55:40

ارجو ان اجليها ان شاء الله تبارك وتعالى في المرة القادمة ان شاء الله عز وجل آآ الخميس القادم اول دروسنا في علم الحديث وعلم الحديث مش زي ما كثير منكم يتصور انه علم جامد لا - 00:56:06

ارجو باذن الله تعالى ان اوفق في ان اجعلك من عشاق الحديث. عشاق علم الحديث. وانا رجل لي تجربة عريضة في ان اجعل الرجل العامي العامي. مش طالب العلم. العامي الذي لا يدرى شيء - 00:56:31

ان ان يتعلق بالحديث دي تجربة قلها تلاتين سنة. الحمد لله الناس العوام كانوا يلقوني في المساجد يناظرونني في المعرض والمرسل والمعلق والمدلس والله زي ما باقول لكم كده. اصلي الجمعة في المساجد اية واحد من العوام. يقول لي المعرض بقى يقول للمعلم معلمات - 00:56:51

انا سمعتك بتقول آآ المعلم المجزوب به والمعلم غير المجزوم به. ايه بقى الفرق بينهم و بتاع؟ اقف عنده واقول له الرجال مستوعب تماما علم الحديث يا اخوانى بعدهما تعرفونه سيعلم احدكم انه كان اعمى - 00:57:20

حتى لو كان فقيها. حتى لو كان مفسرا علم الحديث علم خادم يعني ايه كل العلوم تحتاج اليه تشتل في الفقه لازم تعرف

الدليل الصحيح ولا أهتاختد كلمة من التفسير لازم تعرف صاحبها قالها ولا أ - 00:57:47

عايز حاجة في العقيدة لازم تعرف الدليل صحيح ولا أ حتى باللغة لازم تعرف الكلمة دي قالها العرب ولا أ يعني في مسألة الاستواء اهو الاستيلاء ولا أ ؟ فيه بيت من الابيات ينسبونه الى العرب. يقول لك استوى بشر على ملك العراق - 00:58:15

غير سيف ولا دم مهراق يقول لك العرب بتقول كده استوى بشر يقول لك يعني استولى بشر. فالرحمن على العرش استوى يعني استوى وينفعون ان يكون الرحمن على العرش استوى - 00:58:43

بيقول لك العرب تقول ذلك بعلم الحديث علمنا ان هذا بيت الصق بالعرب. واحد الفه وقال قال احد الاعراب علمنا هذا بعلم الحديث ديننا كله سمعاعي سمع يعني لا بد ان ياتيك عن طريق السمع - 00:59:00

ما جالكش كده كل الكلام المدون في الورق جاءنا عن طريق السمع فلان عن فلان عن فلان. حتى النهاردة النهاردة لو ان احدا اخبرك بخبر وانت تعلم انه كذاب لتلقي بخبره - 00:59:23

لو كان صادقا لتقبل خبره علوم الاسلام بالكلية مبنية على علم الحديث وسترى مدى خطورة هذا العلم الذي اهمله جماهير طلاب العلم بل واساتذة الحديث في اقسام الحديث في كليات الحديث - 00:59:43

الا من رحم الله تبارك وتعالى. فكيف بغيرهم ارجو يعني انه ما يتخصص حد ويقول لك انا علم الحديث انا مش هفهم منه حاجة والكلام ده. وانا معلش انا ساختم ليه يعني تجربة لي في الكويت - 01:00:11

رحت الدورة عشر تيام في الكويت واقترحوا علي ان انا ادرس اعمل دورة لطلبة العلم في علم الحديث. في العشر تيام دول فقلت له طب انا هدرس الحديث فين ؟ قاله في المسجد. قلت له مش هينفع - 01:00:25

انا مش هعرف يعني طلاب الحديث قال بص انت هتدرس الحديث وهيتعقدوا من من الكلام اللي بتسمعه وبالتالي تاني يوم تاني مرة مش هيجي لك الا طلبة العلم قلت ماشي - 01:00:47

افتتحت المحاضرة الاولى والله المحاضرة الثانية كان عدد الحضور ازيد من اللي حضر المحاضرة الاولى ولا اعلم احدا الا ما شاء الله نقص من العدد لأن العدد مالي المسجد. وناس واقفين في الامام وفي النهاية - 01:01:02

طلبوا مني ان انا ادي لهم اسماء كتب يعملوا بها مكتبة في الحديث العشر تيام ديت ده الرزق علم الحديث بطريقة يعني تناسب العوام عملت ثقافة حديثية وكانت تجربة رائعة للغاية. ما توقعتها قبل الحقيقة - 01:01:25

كانوا جايبين مية كراسة ومييت قلم على اساس ان اللي يحضروا مية بس. اول ما شافوا العذاب لموا نفسهم. لموا الكراريس ولموا القلام اترك الناس يستفیدون. وعلى فكرة الدورات اللي انا عملتها في الكويت موجودة على اليوتيوب. من اراد ان يدخل عليها ويسمعها كلها - 01:01:49

فهي موجودة على اليوتيوب. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 01:02:09